

تقدير الحاجات كمدخل تخطيطي لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية لعمال النظافة

دكتور أيمن ناصر عبد المحسن المقنن

مدرس بقسم التخطيط الاجتماعي

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

الملخص:

استهدفت الدراسة الحالية تحديد حاجات عمال النظافة، ثم ترتيب أولويات حاجات عمال النظافة، وأيضا تحديد جهود إشباعها، وتحديد الصعوبات التي تواجه إشباع حاجات عمال النظافة، ومقترحات إشباع حاجات عمال النظافة، ثم بعد ذلك التوصل إلى تصور تخطيطي مقترح لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية لعمال النظافة، وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية بالأعتماد على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لعمال النظافة بإدارة تحسين البيئة والنظافة بمجلس ومدينة أشمون بالمنوفية وعددهم (١٢٧) مفردة، وأيضا منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين وعددهم (١١) مفردة، وتمثلت أدوات جمع البيانات في استمارة استبار لعمال النظافة، واستمارة استبيان للمسؤولين، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ترتيب أولويات حاجات عمال النظافة من وجهة نظرهم هي الحاجات ثم الحاجات الصحية ويليهما الاسكانية والحاجات الاجتماعية وأخيرا الحاجات التعليمية.

الكلمات المفتاحية: تقدير الحاجات - التطوير - خدمات الرعاية الاجتماعية - عمال النظافة.

Abstract:

The current study aimed at identifying the needs of cleaners, then prioritizing the needs of cleaners, as well as identifying efforts to satisfy them, identifying difficulties in satisfying the needs of cleaners, and proposals to satisfy the needs of cleaners, Then a proposed planning vision was reached for the development of social welfare services for cleaners, This study belongs to the pattern of analytical descriptive studies based on the scientific approach using the method of comprehensive social survey of cleaners in the Department of Environmental Improvement and Hygiene in the Council and the city of Ashmon, Manufiya, numbering (127) individual, And also the method of comprehensive social survey of the officials numbering (11) individual, The data collection tools were a test form for cleaners, a questionnaire form for officials, and this study reached a set of results, the most important of which is to prioritize the needs of cleaners from their point of view are health needs, followed by housing, social needs and finally educational needs.

Key words: Assessment of needs - development - social welfare services – cleaners.

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة:

تمثل قضية التنمية بمختلف جوانبها مكانا بارزا في المجتمعات بكافة أنواعها متقدمة ومتخلفة على حد سواء، كما حظيت باهتمام العديد من الباحثين في مختلف المجالات باعتبارها الوسيلة المثلى لتحقيق حياة أفضل للمجتمعات ومستوى معيشة أفضل للأفراد وخاصة بعد أن أشادت وطأة الصراع بين رواسب التخلف وأفاق التنمية (محمود، وناجي، ٢٠٠٧، ص ٥). ولذلك تتسارع الدول والمجتمعات لتحقيق معدلات ومستويات أرقى للتنمية وتحسين نوعية الحياة والارتقاء بالإنسان في المجتمع، ومن ثم فإن التنمية لا يمكن أن تكون دون الاعتماد على الإنسان فهو الذى يصنعها ويوجهها ويستفيد من عائدها (السروجي، وحسين، ٢٠٠٢، ص ٥).

يعد الإنسان هو العنصر الأساسى للتنمية الاجتماعية بل هو العنصر الإيجابي الفعال فيها، لأن أي تغيير في مجال التنمية إنما هو تغيير لقدرات الإنسان وقيمه وثقافته وعلاقاته بل التغيير يتضمن كذلك نمط معيشته وحياته، والمجتمع إذ يهتم بتنمية موارده وإمكانياته المادية، وثرواته الاقتصادية فإن الثروة البشرية فيه هي الأصل في كل ما عداها من ثروات يجب أن تلقى منه الاهتمام الأول (عبدالله، ٢٠٢٠). ولذلك تتضمن مؤشرات التنمية الوفاء بالاحتياجات الأساسية للمواطن من صحة وتغذية وتعليم وثقافة وإسكان وغيرها (العيسوى، ٢٠٠٢، ص ١٣٢). حيث تعتبر عملية تقدير الحاجات من العمليات الهامة والضرورية في العملية التخطيطية، حيث تتضمن تحديد الاحتياجات وتوفير الخدمات لإشباع الحاجات الإنسانية في ضوء الموارد والإمكانيات المتاحة حيث تعد محاولة لتحديد ما هو مطلوب لدى المجتمع (عويس، وآخرون، ٢٠١٩، ص ١٩٣).

ومن الدراسات التي تناولت تقدير الاحتياجات وإشباعها نجد ما توصلت إليه دراسة والت (Walt, 2014) أن الحرمان الشديد من الحياة المرضية يعنى الشعور بالفقر والجوع وإنعدام المأوى وأيضا الإصابة بالأمراض والأمية وغياب الأمن والأمان، وتدنى الأجور والدخل، وضعف الخدمات الصحية والاجتماعية المناسبة، وهذا يؤدي إلى كثرة الضغوط على الفقراء، مما يتطلب التعامل مع الحرمان بوضع برامج تستهدف الفقراء وتشبع احتياجاتهم، كما استهدفت أيضا دراسة عبدالمؤمن (٢٠٠٥) الكشف عن احتياجات سكان مركز الخارجة بالوادى الجديد (الصحية- الاجتماعية- الاقتصادية- الترويحية- المرافق الأساسية والبنية التحتية وغيرها) وترتيبها حسب أولوياتها، وتوصلت إلى أن السكان يعانون من نقص واضح في الخدمات الصحية والتعليمية والترويحية، وخدمات البنية التحتية، كما أشارت دراسة عبدالرحيم (٢٠٠٧) إلى أولويات حاجات الفقراء من الخدمات المجتمعية

والمتمثلة في الخدمات العمرانية التي تتمثل في منافذ الخبز المدعم وشبكة مياه نقية ومنافذ للمواد التموينية ثم الخدمات الصحية وبليها الخدمات الاجتماعية والتعليمية، وأوصت الدراسة على أهمية التعاون بين وزارة التضامن الاجتماعي وجمعيات تنمية المجتمع لإشباع حاجات الفقراء. وإن التخطيط في مجال الرعاية الاجتماعية يعنى تصميم برامج لأنشطة منظمة موجهة لإشباع حاجات السكان في المجتمع باعتباره حقوق اجتماعية للمواطنين يتوافر من خلالها تدعيم مساندة الناس لمواجهة الحاجات وهي تسعى لتحسين حياة الأفراد والمجتمع وبذلك فإن إطار التخطيط للرعاية واسع يشمل قطاعات تخطيطية متعددة مثل الصحة والتعليم والإسكان عثمان (٢٠١٤). حيث نجد أن عمال النظافة من أكثر فئات المجتمع تعرضا للتغيرات والتحويلات الثقافية والاجتماعية وهي من فئات الطبقات الضعيفة والمهمشة في المجتمع، وذلك بحكم وضعهم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي من حيث هم فئة تعيش في ظروف اجتماعية ونفسية. وتعتبر بيئة عمل جامعي القمامة حرجة للغاية حيث يتعرضوا لمخاطر صحية ونفسية واجتماعية ناتجة عن طول فترة العمل وغالبا ما تشمل العمل الليلي والنضال اليومي من أجل البقاء، وعدم اليقين حول المستقبل وعدم وجود أفق لحياة أفضل وانخفاض الأجور وغيرها يمكن أن يكون لها آثار سلبية على صحتهم النفسية (هاني، ٢٠١٩، ص. ١٥٤). حيث أكدت نتائج دراسة بالو (Balu, 2016) إلى أن جامعي القمامة يعانون من أمراض صحية وجسدية وعقلية بسبب ظروف العمل في جمع القمامة، ووجدت الدراسة أن الاضطراب النفسي مثل الاكتئاب الخفيف والقلق المعتدل هو شائع جدا بين جامعي القمامة، وأن الإناث لديها نسبة عالية ومرتفعة من الاكتئاب والقلق عن الذكور، أيضا انخفاض رضاهم عن مهنة جمع القمامة ويفتقدون الأمن النفسي بصفة عامة. وأيضا أكدت نتائج دراسة شيونسكي وآخرون (Shunsuke, et.al, 2014) على أن العاملين بمهنة جمع القمامة يتعرضون لمخاطر على المستوى الصحي والنفسي والاجتماعي والبيئي أيضا نتيجة لتدني مستوى المعيشة ورداءة نوعية الحياة.

عمال النظافة هم فئة من البشر يعملون في الشوارع أو مختلف الأماكن وتتطلب طبيعة عملهم حمل معدات ثقيلة وتنظيف الأرضيات بالإضافة إلى إزالة القمامات وتنظيف جوانب الطرق والأرصفت. وينظر المجتمع العربي إلى عمال النظافة " جامعي القمامة" نظرة دونية، ويعاملون كما أنهم متسولون أو محتاجون. أما في الولايات المتحدة فيبلغ متوسط أجر عامل النظافة ما يقارب ٣ آلاف دولار شهريا، ويزداد الأجر مع زيادة عدد سنوات الخبرة، ويعادل ذلك متوسط دخل خريج الجامعة، لذا لا يقوم أحد بتقديم حسنة لعمال النظافة أثناء تأديته مهام وظيفته (عبيد، ٢٠٢١، ص. ٢٢)، تؤكد دراسة دهال (Dahal, 2011) على

أهمية إدماج الفئات الضعيفة والمهمشة بالمجتمع ومنها الفقراء والطبقة الدنيا وغيرهم ومشاركتهم في برامج ومشروعات تهدف إلى تمكينهم اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا، وأيضا مشاركتهم في صنع واتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة إعادة توجيه برامج ومشاريع التنمية إلى اعتماد نموذج أكثر شمولية لمشاركة الفئات المهمشة والتغلب على الصعوبات والعقبات التي تواجه تلك الفئات. ومع توقع زيادة عدد السكان في المناطق الحضرية والنفايات التي يولدونها، لا بد من توقع أن يزداد العبء على مهنة جمع القمامة. حيث نجد أن جامعي القمامة في مدن العالم النامي هم مشكلة صامته واسعة الانتشار، وتشير التقديرات إلى أن حوالي واحد بالمائة من سكان الحضر في دول العالم الثالث يعيشون من جمع القمامات، (Medina, 2007, p. 44)، وتشير دراسة عاصم وآخرون (Asim, et.al, 2012) أن لدى جامعي القمامة وضعية أضعف لدى جميع مجموعات العمل بالقمامة حيث أن العمل هو الأكثر خطورة وأقل أجرا وأكثرها وصمة عار، وأن جامعي القمامة هم أحد أكثر مجموعات العمل حرمانا، بل ويتعرضون للعديد من المخاطر بسبب ظروف المعيشة ومكان العمل.

- من خلال العرض السابق لمشكلة الدراسة ونتائج الدراسات السابقة وجد الباحث أن عمال النظافة "جامعي القمامة" يعانون مشاكل ومخاطر بسبب طبيعة عملهم الشاقة ووضعهم الاجتماعي المنخفض، وتدهور نوعية الحياة لديهم مما كان له تداعياته على النواحي الصحية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية والبيئية منها النظرة السلبية للمستقبل ومشاعر العجز والضعف بسبب سوء الأحوال الصحية والبيئية والاقتصادية وهذه المبررات ما دعت الباحث لتحديد الهدف الرئيسي لهذه الدراسة وهو: تقدير حاجات عمال النظافة كمدخل تخطيطي لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية لعمال النظافة.

ثانيا: أهمية الدراسة:

- ١- ندرة الدراسات والبحوث العلمية في حدود علم الباحث التي تناولت موضوع تقدير حاجات عمال النظافة.
- ٢- الأوضاع الراهنة والمتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي يمر بها المجتمع المصري ومعاناة أصحاب الدخل المنخفض مما يستدعي أن تهتم الدراسات والبحوث بالفئات الضعيفة والمهمشة بشكل عام وعمال النظافة بشكل خاص.
- ٣- إثراء البناء المعرفي والنظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة، والتخطيط الاجتماعي بصفة خاصة فيمل يتعلق بتقدير الحاجات، وخدمات الرعاية الاجتماعية.

- ٤- تعتبر هذه الدراسة استجابة للنداءات المستمرة من كافة المؤسسات وغيرها للاهتمام بفئة عمال النظافة (جامعى القمامة) وضرورة العمل على إشباع احتياجاتهم ومساعدتهم على مواجهة وحل مشكلاتهم.
- ٥- أن عملية تقدير وتحديد حاجات فئة عمال النظافة له دور مهم في عملية التنمية المستدامة، وذلك التي تهدف إلى تحقيق المساواة الاجتماعية إلى جانب أنها تلعب دور في مساعدة الضعفاء والمهمشين، وتزويدهم بالقدرات التي يساهمون بواسطتها في تنمية المجتمع.
- ٦- يحتاج عمال النظافة للتدعيم والمسانده والتمكين لأنهم يعانون من تدنى الظروف والأحوال المعيشية وأيضا تدنى الخدمات الصحية والاجتماعية وغيرها.
- ٧- اهتمام هذه الدراسة بفئة عمال النظافة كفئة من الفئات الضعيفة والمهمشة بالمجتمع.
- ٨- شيوخ فئة عمال النظافة في مجتمعنا الأمر الذى أقتضى ضرورة توجيه العناية والاهتمام من قبل المعنيين إلى هذه الفئة في المجتمع.

ثالثا: أهداف الدراسة:

- ١- تحديد حاجات عمال النظافة والتي تتمثل في الحاجات التالية (التعليمية، الصحية، الاقتصادية، الاجتماعية، الإسكانية).
- ٢- ترتيب أولويات حاجات عمال النظافة.
- ٣- تحديد جهود إشباع حاجات عمال النظافة.
- ٤- تحديد الصعوبات التي تواجه إشباع حاجات عمال النظافة.
- ٥- تحديد مقترحات إشباع حاجات عمال النظافة.
- ٦- التوصل إلى تصور تخطيطي مقترح لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية لعمال النظافة.

رابعا: تساؤلات الدراسة:

- ١- ما حاجات عمال النظافة والتي تتمثل في الحاجات التالية (التعليمية، الصحية، الاقتصادية، الاجتماعية، الإسكانية)؟
- ٢- ما أولويات حاجات عمال النظافة؟
- ٣- ما جهود إشباع حاجات عمال النظافة؟
- ٤- ما الصعوبات التي تواجه إشباع حاجات عمال النظافة؟
- ٥- ما مقترحات إشباع حاجات عمال النظافة؟
- ٦- ما أبعاد التصور التخطيطي المقترح لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية لعمال النظافة؟

خامسا: الإطار النظري للدراسة:

١ - مفاهيم الدراسة:

أ- تقدير الحاجات هي "عملية ترتبط بالتعرف على الحاجات وتحديد أولوياتها وتحديد الحلول الملائمة لإشباعها وهذا يتطلب جمع المعلومات عن الحاجات ووضع أحكام مرتبطة لكل منها" (السكري، ٢٠٠٢، ص. ٣٣٥).

- كما تعرف بأنها "تقدير منظم يقوم به أخصائيون ومهنيون متخصصون لتقييم وتحديد المشكلات والموارد القائمة والحلول الممكنة والعقبات التي تواجه حل المشكلات" (السروجي، ٢٠٠٦، ص. ٣٧٨).

- تعريف تقدير الحاجات إجرائيا على النحو التالي:

أ- تحديد الحاجات المختلفة لعمال النظافة وهي حاجات (تعليمية- صحية- اقتصادية- اجتماعية- إسكانية).

- الحاجات التعليمية: تتمثل في الحاجة إلى توفير فصول محو الأمية لإزالة عائق الأمية والجهل.

- الحاجات الصحية: تتمثل في الحاجة إلى توفير الخدمات الصحية والأستفادة من التأمين الصحي.

- الحاجات الاقتصادية: تتمثل في الحاجة إلى تحسين دخل عمال النظافة للافاء بمتطلبات الحياة.

- الحاجات الاجتماعية: تتمثل في الحاجة إلى الدعم والمساندة والتخلص من الوحده والإنعزال.

- الحاجات الإسكانية: تتمثل في الحاجة إلى توفير مسكن ملائم ومناسب وخدمات البنية الأساسية به.

ب- جمع المعلومات والبيانات حول هذه الحاجات وتحديد الخدمات التي تشبع هذه الحاجات.

ب- مفهوم التطوير: يعرف التطوير أن يكون موجها نحو تحقيق أهداف إيجابية وعليه يكون هدفا من أهداف التخطيط (عويس، والأفندي، ٢٠٠٥، ص. ٣٢).

- كما يعرف أيضا هو التغيير التدريجي الذي يحدث في بنية الكائنات الحية وسلوكها، ويحدث في النظم والقيم والعلاقات السائدة في المجتمع (حسن، ٢٠٢٠، ص. ٦٢).

يعرف التطوير إجرائيا في هذه الدراسة بأنه تحسين خدمات الرعاية الاجتماعية المتكاملة لعمال النظافة لتكون أكثر قدرة على مقابلة الحاجات المختلفة لهم.

ج- مفهوم خدمات الرعاية الاجتماعية:

تعرف خدمات الرعاية الاجتماعية بأنها: هي الخدمات التي تقدمها الحكومة لتحسين ظروف الحياة الاجتماعية كعائد لهدف الخدمات والتي تشمل برامج الرعاية الاجتماعية المتعددة كالتعليم والصحة والضمان الاجتماعي وأيضا الخدمات العامة كتوفير الكهرباء والماء والنقل والمواصلات (حمزاوي، والسروجي، ١٩٩٨، ص.٥٤).

كما تعرف بأنها: هي ذلك النسق المنظم من الخدمات الاجتماعية والمؤسسات بهدف مساعدة الأفراد والجماعات للوصول إلى مستويات ملائمة للمعيشة والصحة كما يسعى إلى قيام علاقات إجتماعية سوية بين الأفراد بتنمية قدراتهم وتحسين الحياة الإنسانية بما يتفق وحاجات المجتمع وفي ضوء ذلك يمكن القول أن نظام الرعاية الاجتماعية بكل مؤسساته وخدماته يسعى إلى إشباع الحاجات الإنسانية (فهيمى، ٢٠٠٢، ص.١٦).

د- مفهوم عمال النظافة:

في أدبيات كثيرة يتم استخدام مجموعة من المفاهيم لوصف الأشخاص الذين يقومون بجمع القمامة فمنها (عمال النظافة- جامعي القمامة- معاوني خدمة- الزبالين وغيره)، وفي هذه الدراسة تم استخدام مفهوم عمال النظافة بدأ أكثر محايدة ومرعاة على الرغم من أن مصطلح الزبال يستخدم على نطاق واسع في الأبحاث والدراسات إلا أنه يحمل بعض الدلالات السلبية المرتبطة بالوصمة والتمييز.

- يعرف الباحث **عمال النظافة إجرائيا** : هم فئة من البشر يعملون ليلا نهارا في رفع القاذورات والمخلفات والقمامات في مدينة أشمون بالمنوفية الذي يرمونها المارة والأهالي في الطرقات والشوارع، وأيضا الذين يقومون بجمعها من المنازل، فيصبح عملهم شاقا غير مريح.

٥- أهمية تقدير الحاجات كوسيلة هامة للتخطيط المجتمعي للخدمات الاجتماعية:

تتحدد هذه الأهمية في الأتي:

- ١- أنها تعمل على تقدير الحاجات بطريقة مناسبة تصلح للتخطيط.
- ٢- أنها تحدد نوعية ووجود الخدمات الحالية.
- ٣- تسمح بالدفاع عن فكرة تغيير الحاجات وتشجع على جمع المعلومات الضرورية.
- ٤- تحدد ما إذا كان العملاء راضيين عن الخدمات الجديدة.
- ٥- تساعدنا على تقييم ما إذا كانت خدماتنا مناسبة للمجتمع.

٦- أنها توثق الخدمات الحالية والمستمرة وتحدد لنا طبيعة المشكلات الاجتماعية.
٧- تفيد تقدير الحاجات في التعرف على القوى السياسية والاجتماعية المؤثرة على السياسات العامة الخاصة بتوفير الحاجات المجتمعية (عبدالعزيز، ٢٠٢٠، ص.١٦٩).

٥- هناك مجموعة من نماذج تقدير الحاجات تتمثل فيما يلي:

١- نموذج التعارض:

يستخدم هذا النموذج على مستوى واسع في التعليم ويؤكد على التوقعات المبنية على أسس تشمل ثلاث خطوات هي (وضع الهدف وتحديده- مقاييس الأداء- تحديد الاختلافات).

٢- نموذج التسويق:

يعتمد هذا النموذج على الحاجات من خلال التغذية العكسية، وينظر إلى المؤسسة بأنها معنية بتقدير الحاجات والرغبات بالأسواق المراد اشباعها من خلال التصميم- الاتصال- التكلفة.

٣- نموذج صنع القرار:

يهتم هذا النموذج بالترابط بين أدوات تحليل المشكلات وتنسيقها في البحث التطبيقي ويمر بمراحل هي (تحديد الحاجات، تفهم لمشكلة اتخاذ القرار وخطواته، معرفة المقاييس التي أعدت لتحديد الحاجات).

٤- نموذج الأسئلة:

يهتم هذا النموذج باقتراح أسئلة معينة تطرح على العملاء ثم يستمع إلى إجاباتهم وتعكس هذه الطريقة حاجاتهم.

٥- النموذج الإجرائي:

يحقق من خلال عمل المؤسسة وجمع المعلومات لمعرفة ما إذا كان الموضوع يتفق وطبيعة الخدمات التي تقدمها المؤسسة.

٦- نموذج التبادل:

ينظر لكل الناس على اعتبار أنهم خبراء في مشكلاتهم الفردية مع التأكيد على تبادل المعلومات (السروجي، ٢٠٠٤، ص.٣٨).

- ويعتمد الباحث في هذه الدراسة على نموذج الأسئلة من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عن حاجات عمال النظافة " جامعي القمامة" حتى يمكن تحديدها وترتيبها ومن ثم تقديرها.

و - خطوات تقدير الحاجات:

تتضمن عملية تقدير الحاجات عدة خطوات هي:

- أ- تحديد المستفيدين والمحتاجين لتلك الحاجات.
- ب- وصف الفئة المستهدفة والذي تتقدم له الخدمة التي تشبع حاجاته.
- ج- تحديد الحاجات ووضع بدائل ممكنة لإشباعها.
- د- تنفيذ البديل الأمثل الذي يمكن الاتفاق عليه لإشباع الحاجة.
- ويتطلب ذلك خطوتان لا يمكن الاستغناء عنهما لتحقيق الهدف هما
(عبدالله، ٢٠٢٠، ص.٣٣):

أ- القيام بدراسة تلك الحاجات وتقدير أولوياتها.

ب- توظيف البيانات التي تم الحصول عليها كأساس للبرنامج التخطيطي وخدمات التنمية مع مراعاة المصادر التي يمكن الاستفادة منها في تحديد أولوية الحاجات ومستوى برنامج التنمية الذي يحاول إشباعها.

ز - مداخل تقدير الحاجات:

يوجد العديد من مداخل تقدير الحاجات منها ما يلي:

- أ- تقدير الحاجات الموجهة نحو العميل: تتم عن طريق منظمة قائمة تسعى لتقدير حاجات جماعة من المجتمع أي يتم تحديد الأفراد أو الجماعة الأكثر احتياج ثم تحد مشكلتها ثم تحديد الخدمة أو الخدمات التي يمكن أن تواجه أو حتى تخفف من هذه المشكلات.
- ب- تقدير الحاجات الموجهة نحو الخدمة: يعتمد على تقدير الحاجات والظروف الإنسانية غير المرغوبة على أساس طبيعة الخدمة المقدمة ومدى جودتها والمسؤولين عن تقديمها وأرائهم.
- ج- تقدير الحاجات الموجهة نحو المجتمع: هذا المدخل يجمع بين المدخلين السابقين فهو يركز على نوعية الجماعات الأكثر احتياجا وأنماط الخدمات القائمة والمطلوبة لمقابلة تلك الاحتياجات (محمد، وخليفة، ٢٠٢٠، ص.٢٤).

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

تعتبر الإجراءات المنهجية العمود الفقري في تصميم البحوث الاجتماعية، لأنها تحتوى على الخطوات الإجرائية التي تتمثل في توضيح مجالات الدراسة، واختيار المنهج المتبع في إجرائه، ثم اختيار وسيلة جمع البيانات، ولا يمكن في أي تصميم سليم أن تخط

هذه الخطوات، فتتقدم إحداها على الأخرى أو تتأخر عنها، لأنها خطوات يتبع بعضها بعضا في مسيرة عملية تصميم الدراسة وإجرائها (الساعاتي، والساعاتي، ٢٠٠٦، ص.٢٣٥).
(١) نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، والتي تقوم على تقرير خصائص معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، لذا فالدراسة الحالية تستهدف تقدير حاجات عمال النظافة كمدخل تخطيطي لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية لعمال النظافة.
(٢) المنهج المستخدم:

يعتبر المنهج بمثابة الاستراتيجية العامة أو الخطة التي رسمها الباحث لكي يتمكن من مشكلة بحثه أو تحقيق هدفه، ومن هنا تتعدد مناهج البحث الاجتماعي، وليس هناك مفاضلة بينهم. ولكن المفاضلة تأتي من مدى تناسب المنهج مع طبيعة الظاهرة أو المشكلة المراد دراستها، ونوع هذه الدراسة والإمكانات المتاحة أمام الباحث، ومدى توافر الأطر النظرية والدراسات السابقة وغيرها أمور متعددة هي التي تحكم الباحث لمنهج دراسته (خاطر، ٢٠٠٩، ص.١٥١).

اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لعمال النظافة العاملين بإدارة تحسين البيئة ومنظومة النظافة بمجلس ومدينة أشمون بمحافظة المنوفية وعددهم (١٢٧) مفردة، وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين بإدارة تحسين البيئة ومنظومة النظافة بمجلس ومدينة أشمون بمحافظة المنوفية وعددهم (١١) مفردة.

(٣) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة في إدارة تحسين البيئة ومنظومة النظافة بمجلس ومدينة أشمون بمحافظة المنوفية.

* مبررات اختيار الباحث لإدارة تحسين البيئة ومنظومة النظافة بمجلس ومدينة أشمون :

أ- موافقة مسؤولي مجلس ومدينة أشمون التعاون مع الباحث وتطبيق أدوات الدراسة.

ب- تعتبر مدينة أشمون من أكبر مراكز محافظة المنوفية من حيث عدد السكان.

ج- أن هذه الإدارة يوجد بها عدد كاف من عمال النظافة " جامعي القمامة" يسمح بتطبيق أداة الدراسة .

د- المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة فيما يلي:

- حصر شامل لعمال النظافة " جامعى القمامة" العاملين بإدارة تحسين البيئة ومنظومة النظافة بمجلس ومدينة أشمون بمحافظة المنوفية وعددهم (١٢٧) مفردة.
- **مبيررات اختيار عينة البحث:
- أ- أن يكون عمال النظافة "جامعى القمامة" قد أمضوا في المهنة مدة لا تقل عن خمس سنوات.
- ب- أن تكون مهنة عمال النظافة هي جمع القمامة.
- ج- أن تكون مهنة جمع القمامة مصدر دخلهم الوحيد منها.
- حصر شامل للمسؤولين بإدارة تحسين البيئة ومنظومة النظافة بمجلس ومدينة أشمون بمحافظة المنوفية وعددهم (١١) مفردة.

(ب) المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت ٢٠٢١/٦/١٠م إلي ٢٠٢١/٧/٣١م.

(٤) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(٤-١) استمارة استبار لعمال النظافة حول تقدير الحاجات كمدخل تخطيطي لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية لعمال النظافة:

١. قام الباحث بتصميم استمارة استبار لعمال النظافة حول تقدير الحاجات كمدخل تخطيطي لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية لعمال النظافة وذلك بالرجوع إلى التراث النظري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة.
٢. اشتملت استمارة استبار عمال النظافة على المحاور التالية: البيانات الأولية، وحاجات عمال النظافة، والصعوبات التي تواجه إشباع حاجات عمال النظافة، ومقترحات إشباع حاجات عمال النظافة.
٣. وقد أجرى الباحث الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها على عدد (٦) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارة

من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٣,٣%) وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

٤. كما أجرى الباحث ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٥) مفردة من عمال النظافة مجتمع الدراسة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وبلغ معامل الثبات (٠,٩٣)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

(٤-٢) استمارة استبيان للمسؤولين حول تقدير الحاجات كمدخل تخطيطي لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية لعمال النظافة:

١. بناء استمارة استبيان المسؤولين حول تقدير الحاجات كمدخل تخطيطي لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية لعمال النظافة في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة.
٢. اشتملت استمارة استبيان المسؤولين على المحاور التالية: البيانات الأولية، وحاجات عمال النظافة، وجهود إشباع حاجات عمال النظافة، والصعوبات التي تواجه إشباع حاجات عمال النظافة، ومقترحات إشباع حاجات عمال النظافة.
٣. وقد أجرى الباحث الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها على عدد (٦) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارة من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٣,٣%) وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.
٤. كما أجرى الباحث ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من المسؤولين مجتمع الدراسة باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٨)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

(٥) تحديد مستوى حاجات عمال النظافة:

للحكم على مستوى حاجات عمال النظافة، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ١,٥) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (١) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣

(٦) أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، ومعامل ارتباط بيرسون.

■ نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

(أ) وصف عمال النظافة مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٢) يوضح وصف عمال النظافة مجتمع الدراسة (ن=١٢٧)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٤٢	٦
٢	عدد أفراد الأسرة	٥	١
٣	متوسط الدخل الشهري للأسرة	٦٤٣	٨٥
م	النوع	ك	%
١	ذكر	١٢٧	١٠٠
٢	أنثى	-	-
	المجموع	١٢٧	١٠٠
م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	أعزب	١٥	١١,٨
٢	متزوج	١٠٤	٨١,٩
٣	مطلق	٨	٦,٣
	المجموع	١٢٧	١٠٠
م	الحالة التعليمية	ك	%
١	أمي	٦٩	٥٤,٣
٢	يقرأ وتكتب	٤٣	٣٣,٩
٣	تعليم أساسي	٦	٤,٧
٤	مؤهل متوسط	٩	٧,١
	المجموع	١٢٧	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن عمال النظافة (٤٢) سنة، وبانحراف معياري (٣) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد أفراد أسر عمال النظافة (٥) أفراد، وبانحراف معياري فرد واحد تقريباً، وهذا يدل على أن كبر حجم الأسرة يؤدي إلى ارتفاع عجز رب الأسرة مواجهة مطالب واحتياجات الحياة ومسئوليتها.
- متوسط الدخل الشهري لأسر عمال النظافة (٦٤٣) جنية، وبانحراف معياري (٨٥) جنية تقريباً، ويدل ذلك على سوء الحالة الاقتصادية لعمال النظافة وأنهم يعانون من الفقر، لذا يجب العمل على تحسين الأحوال الاقتصادية والمعيشية لهم وتوفير كافة الخدمات الأساسية التي يحتاجونها.
- نسبة (١٠٠%) من عمال النظافة ذكور، وقد يدل ذلك على أنهم قادرين على تحمل المسؤولية والاحساس بأهمية وطبيعة هذا العمل.
- أكبر نسبة من عمال النظافة متزوجين بنسبة (٨١,٩%)، وقد يدل ذلك على حالة الاستقرار من الناحية الاجتماعية لعمال النظافة مما يؤثر عليهم بالإيجاب على النشاط والعمل، يليها أعزب بنسبة (١١,٨%)، وأخيراً مطلق بنسبة (٦,٣%).
- أكبر نسبة من عمال النظافة أميون بنسبة (٥٤,٣%)، يليها يقرأون ويكتبون بنسبة (٣٣,٩%)، ثم حاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (٧,١%)، وأخيراً حاصلين علي تعليم أساسي بنسبة (٤,٧%)، وقد يدل ذلك على ارتفاع نسبة الأمية بين فئة عمال النظافة ويؤدي ذلك انخفاض المستوى التعليمي لهم، وأن هذه الفئة تعزف عن الالتحاق بالتعليم نظراً للظروف المعيشية الصعبة التي يعانون منها، لذا يجب إيجاد السبل والليات التي التي تشجع عمال النظافة اتاحة التعليم لهم.

(ب) وصف المسئولين مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٣) يوضح وصف المسئولين مجتمع الدراسة (ن=١١)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٤٥	٧
٢	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	١٤	٤
م	النوع	ك	%
١	ذكر	٨	٧٢,٧
٢	أنثى	٣	٢٧,٣
	المجموع	١١	١٠٠
م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	أعزب	١	٩,١
٢	متزوج	١٠	٩٠,٩
	المجموع	١١	١٠٠
م	المؤهل العلمي	ك	%
١	مؤهل متوسط	٦	٥٤,٥
٢	مؤهل فوق المتوسط	٢	١٨,٢
٣	مؤهل جامعي	٣	٢٧,٣
	المجموع	١١	١٠٠
م	الوظيفة	ك	%
١	مدير إدارة تحسين البيئة ومنظومة النظافة	١	٩,١
٢	مشرف بإدارة تحسين البيئة ومنظومة النظافة	٧	٦٣,٦
٣	إداري بإدارة تحسين البيئة ومنظومة النظافة	٣	٢٧,٣
	المجموع	١١	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن المسئولين بإدارة تحسين البيئة ومنظومة النظافة (٤٥) سنة، وانحراف معياري (٧) سنوات تقريباً. ويشير ذلك إلى توافر عنصر الخبرة لدى المسئولين بإدارة تحسين البيئة ومنظومة النظافة بأشمون في التعامل مع عمال النظافة.
- متوسط عدد سنوات خبرة المسئولين بإدارة تحسين البيئة ومنظومة النظافة في مجال العمل (١٤) سنة، وانحراف معياري (٤) سنوات تقريباً، وهذا يشير إلى تمتع المسئولين محل الدراسة بمدة خبرة كبيرة في العمل.
- أكبر نسبة من المسئولين بإدارة تحسين البيئة ومنظومة النظافة ذكور بنسبة (٧٢,٧%)، بينما الإناث بنسبة (٢٧,٣%)، ويدل ذلك على أن الذكور لديهم قدرة على تحمل مسئولية العمل نظراً لتعاملهم مع فئة عمال النظافة والسير معهم في الشوارع ليلاً ونهاراً وصعوبة طبيعة العمل.

- أكبر نسبة من المسؤولين بإدارة تحسين البيئة ومنظومة النظافة متزوجين بنسبة (٩٠,٩%)، يليها أعزب بنسبة (٩,١%)، ويدل ذلك على إستقرار الحياة الأسرية للمسؤولين مما يؤثر عليهم بالإيجاب أثناء العمل.
- أكبر نسبة من المسؤولين بإدارة تحسين البيئة ومنظومة النظافة حاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (٥٤,٥%)، يليها حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٢٧,٣%)، وأخيراً الحاصلين علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (١٨,٢%).
- أكبر نسبة من المسؤولين وظيفتهم مشرف بإدارة تحسين البيئة ومنظومة النظافة بنسبة (٦٣,٦%)، يليها إداري بإدارة تحسين البيئة ومنظومة النظافة بنسبة (٢٧,٣%)، وأخيراً مدير إدارة تحسين البيئة ومنظومة النظافة بنسبة (٩,١%).

المحور الثاني: حاجات عمال النظافة:

(١) الحاجات التعليمية:

جدول رقم (٤) يوضح الحاجات التعليمية لعمال النظافة من وجهة نظرهم (ن=١٢٧)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أحتاج إلي فصول محو الأمية لإزالة الجهل والامية	٥٢	٤٠,٩	٥٦	٤٤,١	١٩	١٥	٢,٢٦	٠,٧	٤
٢	أحتاج إلي برامج تعليمية لتطوير أدائي في مهنة جمع القمامة	٧٨	٦١,٤	٤٣	٣٣,٩	٦	٤,٧	٢,٥٧	٠,٥٩	٣
٣	أحتاج إلي المعرفة عن حقوقي وواجباتي	٨١	٦٣,٨	٤١	٣٢,٣	٥	٣,٩	٢,٦	٠,٥٧	٢
٤	أحتاج لمن يشجعي علي تنمية الوعي بعملية جمع القمامة	٩٣	٧٣,٢	٢٩	٢٢,٨	٥	٣,٩	٢,٦٩	٠,٥٤	١
٥	وقتي لا يسمح بالانتظام في برامج محو الأمية	٤٠	٣١,٥	٧٦	٥٩,٨	١١	٨,٧	٢,٢٣	٠,٥٩	٦
٦	أعاني من عدم توافر أماكن مخصصة لتنفيذ برامج محو الأمية	٤٠	٣١,٥	٧٨	٦١,٤	٩	٧,١	٢,٢٤	٠,٥٧	٥
	البعد ككل							٢,٤٣	٠,٤٦	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الحاجات التعليمية لعمال النظافة من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أحتاج لمن يشجعي على تنمية الوعي بعملية جمع القمامة بمتوسط حسابي (٢,٦٩)، يليه الترتيب الثاني أحتاج إلي المعرفة عن حقوقي وواجباتي بمتوسط حسابي (٢,٦)، وأخيراً الترتيب السادس وقتي لا يسمح بالانتظام في برامج محو الأمية بمتوسط حسابي (٢,٢٣). وتحليل نتائج الجدول السابق يتضح أن أشد الاحتياجات لعمال النظافة تمثلت في الحاجة إلى التشجيع على تنمية الوعي بعملية جمع القمامة من خلال عقد الندوات وورش العمل واللقاءات التي تهدف إلى رفع الوعي بعملية جمع القمامة لهم.

(٢) الحاجات الصحية:

جدول رقم (٥) يوضح الحاجات الصحية لعمال النظافة من وجهة نظرهم (ن=١٢٧)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
١	الخدمات الصحية التي تقدم لي من المستشفيات غير كافية	-	-	٧,١	٩	٩٢,٩	١١٨	٢,٩٣	٠,٢٦	١
٢	أعرض لكثير من الأمراض أثناء عملي	-	-	٤١,٧	٥٣	٥٨,٣	٧٤	٢,٥٨	٠,٥	٥
٣	أجد صعوبة في الاستفاضة من خدمات التأمين الصحي	-	-	٢٠,٥	٢٦	٧٩,٥	١٠١	٢,٨	٠,٤١	٣
٤	أعجب كثيراً في عملي مما يؤثر علي حالتي الصحية	١,٦	٢	٩,٤	١٢	٨٩	١١٣	٢,٨٧	٠,٣٨	٢
٥	أحتاج إلى توفير الإسعافات الأولية بمكان عملي	٨,٧	١١	١٧,٣	٢٢	٧٤	٩٤	٢,٦٥	٠,٦٣	٤
٦	ارتفاع تكاليف الأدوية يجعلني غير قادر علي العلاج	٥,٥	٧	٣١,٥	٤٠	٦٣	٨٠	٢,٥٧	٠,٦	٦
مستوى مرتفع		٠,٢٤		٢,٧٣		البعد ككل				

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الحاجات الصحية لعمال النظافة من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الخدمات الصحية التي تقدم لي من المستشفيات غير كافية بمتوسط حسابي (٢,٩٣)، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة عبدالمؤمن (٢٠٠٥) أن السكان يعانون من نقص واضح في الخدمات الصحية وغيرها، وأيضاً مع نتائج دراسة بالو (Balu,2016) ودراسة والت (Walt, 2014) إلى أن جامعي القمامة يعانون من أمراض صحية وجسدية وعقلية، لذا يجب على كافة المسؤولين توفير خدمات الرعاية الصحية بشكل جيد لعمال النظافة، يليه الترتيب الثاني أتعب كثيراً في عملي مما يؤثر علي حالي الصحية بمتوسط حسابي (٢,٨٧)، وأخيراً الترتيب السادس ارتفاع تكاليف الأدوية يجعلني غير قادر علي العلاج بمتوسط حسابي (٢,٥٧).

(٣) الحاجات الاقتصادية:

جدول رقم (٦) يوضح الحاجات الاقتصادية لعمال النظافة من وجهة نظرهم (ن=١٢٧)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	
		لا		إلى حد ما		نعم					
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	دخلي لا يكفي متطلبات الحياة	-	-	١,٦	٢	٩٨,٤	١٢٥	٢,٩٨	٠,١٢	١	
٢	أحتاج إلي مساعدات مادية كل شهر	-	-	٣,٩	٥	٩٦,١	١٢٢	٢,٩٦	٠,٢	٢	
٣	الاحتياج إلي الاستلاف من الأهل والجيران بسبب قلة دخلي	-	-	٢٤,٤	٣١	٧٥,٦	٩٦	٢,٧٦	٠,٤٣	٤	
٤	دخلي من هذه المهنة لا يفي باحتياجات أسرتي	-	-	٧,١	٩	٩٢,٩	١١٨	٢,٩٣	٠,٢٦	٣	
٥	أشترى الكثير من احتياجات المنزل بالتقسيط بسبب قلة دخلي	-	-	٢٩,٩	٣٨	٧٠,١	٨٩	٢,٧	٠,٤٦	٦	
٦	علاجي من بعض الأمراض يستنزف جزء كبير من دخلي	٠,٨	١	٢٧,٦	٣٥	٧١,٧	٩١	٢,٧١	٠,٤٧	٥	
	مستوى مرتفع							٢,٨٤	٠,١٩		
		البعد ككل									

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الحاجات الاقتصادية لعمال النظافة من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول دخلي لا يكفي متطلبات الحياة بمتوسط حسابي (٢,٩٨)، ويشير ذلك إلى الظروف المعيشية الصعبة التي يعاني منها فئة عمال النظافة "جامعى القمامة"، لذا يجب العمل على تحسين الأحوال الاقتصادية لهم وزيادة الدخل، يليه الترتيب الثاني أحتاج إلي مساعدات مادية كل شهر بمتوسط حسابي (٢,٩٦)، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة شيونسكى وآخرون (Shunsuke, et.al, 2014) إلى أن العاملين بمهنة جمع القمامة يتعرضون لمخاطر على المستوى الصحى والنفسى والاجتماعى والبيئى وأيضاً نتيجة لتدنى مستوى المعيشة ورداءة نوعية الحياة، وأخيراً الترتيب السادس أشتري الكثير من احتياجات المنزل بالتقسيط بسبب قلة دخلي بمتوسط حسابي (٢,٧).

(٤) الحاجات الاجتماعية:

جدول رقم (٧) يوضح الحاجات الاجتماعية لعمال النظافة من وجهة نظرهم (ن=١٢٧)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٠,٤٤	٢,٧٦	٠,٨	١	٢٢	٢٨	٧٧,٢	٩٨	أحتاج إلي التخلص من الوحدة والعزلة	١
٤	٠,٥٣	٢,٥	١,٦	٢	٤٦,٥	٥٩	٥٢	٦٦	أحتاج إلي إقامة علاقات اجتماعية متبادلة بيني وبين زملائي في العمل	٢
١	٠,٣٥	٢,٨٦	-	-	١٤,٢	١٨	٨٥,٨	١٠٩	أحتاج إلي الدعم والمساعدة في عملي	٣
٦	٠,٥١	٢,٢	٤,٧	٦	٧٠,١	٨٩	٢٥,٢	٣٢	أحتاج إلي مشاركة الأهل والجيران في المناسبات الاجتماعية المختلفة	٤
٣	٠,٥	٢,٦٧	١,٦	٢	٢٩,٩	٣٨	٦٨,٥	٨٧	أحتاج إلي مساعدة الآخرين في التصدي لمواجهة المشكلات	٥
٥	٠,٥٥	٢,٢٤	٥,٥	٧	٦٤,٦	٨٢	٢٩,٩	٣٨	أحتاج إلي المشاركة في الأنشطة الترفيهية المختلفة	٦
مستوى مرتفع	٠,٢٨	٢,٥٤	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الحاجات الاجتماعية لعمال النظافة من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أحتاج إلي الدعم والمساندة في عملي بمتوسط حسابي (٢,٨٦)، ويتفق ذلك مع دراسة دهال (Dahal, 2011) حيث أكدت على أهمية إدماج الفئات الضعيفة والمهمشة بالمجتمع ومنها الفقراء والطبقة الدنيا وغيرهم ومشاركتهم في برامج ومشروعات تهدف إلى تمكينهم اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً، وأيضاً مشاركتهم في صنع واتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم، يليه الترتيب الثاني أحتاج إلي التخلص من الوحدة والعزلة بمتوسط حسابي (٢,٧٦)، وأخيراً الترتيب السادس أحتاج إلي مشاركة الأهل والجيران في المناسبات الاجتماعية المختلفة بمتوسط حسابي (٢,٢).

(٥) الحاجات الإسكانية:

جدول رقم (٨) يوضح الحاجات الإسكانية لعمال النظافة من وجهة نظرهم (ن=١٢٧)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أحتاج إلي توفير مسكن ملائم ومناسب لي	١	٨,٠	٢٠	١٥,٧	١	٠,٨	٢,٨٣	٠,٤	٣
٢	أحتاج إلي توافر البنية الأساسية (كهرباء- مياه الشرب- الصرف الصحي) للمسكن الخاص بي	١	٠,٨	١٤	١١	١١٢	٠,٨	٢,٨٧	٠,٣٦	١
٣	أحتاج إلي توافر وسائل الاتصال في المسكن الخاص بي	-	-	٢١	١٦,٥	١٠٦	-	٢,٨٣	٠,٣٧	٢
٤	أحتاج إلي توافر المواصلات لبعده سكني عن عملي	١٨	١٤,٢	٧٥	٥٩,١	٣٤	١٨	٢,١٣	٠,٦٣	٦
٥	أحتاج إلي توافر الأجهزة الكهربائية بالمسكن الخاص بي	٣	٢,٤	٢١	١٦,٥	١٠٣	٣	٢,٧٩	٠,٤٧	٤
٦	أحتاج إلي توفير وسائل ترفيهية في المسكن الخاص بي	٧	٥,٥	٦٩	٥٤,٣	٥١	٧	٢,٣٥	٠,٥٨	٥
	البعد ككل							٢,٦٣	٠,٣	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الحاجات الإسكانية لعمال النظافة من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أحتاج إلي توافر البنية الأساسية (كهرباء- مياه الشرب- الصرف الصحي) للمسكن الخاص بي بمتوسط حسابي (٢,٨٧)، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة والت (Walt, 2014) أن الحرمان الشديد من الحياة المرضية يعنى الشعور بالفقر والجوع وإنعدام المأوى وغيره، لذا يجب على المسؤولين توفير البنية التحتية لمسكن عمال النظافة وأيضاً توفير كافة الخدمات بها، يليه الترتيب الثاني أحتاج إلي توافر وسائل الاتصال في المسكن الخاص بي بمتوسط حسابي (٢,٨٣)، وأخيراً الترتيب السادس أحتاج إلي توافر المواصلات لبعده سكني عن عملي بمتوسط حسابي (٣,١٣).

المحور الثاني: ترتيب أولويات حاجات عمال النظافة:

جدول رقم (٩) يوضح أولويات حاجات عمال النظافة من وجهة نظرهم (ن=١٢٧)

م	الحاجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	الحاجات التعليمية	٢,٤٣	٠,٤٦	مرتفع	٥
٢	الحاجات الصحية	٢,٧٣	٠,٢٤	مرتفع	٢
٣	الحاجات الاقتصادية	٢,٨٤	٠,١٩	مرتفع	١
٤	الحاجات الاجتماعية	٢,٥٤	٠,٢٨	مرتفع	٤
٥	الحاجات الإسكانية	٢,٦٣	٠,٣	مرتفع	٣
	حاجات عمال النظافة ككل	٢,٦٤	٠,١٩	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى حاجات عمال النظافة ككل من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الحاجات الاقتصادية بمتوسط حسابي (٢,٨١)، يليه الترتيب الثاني الحاجات الصحية بمتوسط حسابي (٢,٧٣)، ثم الترتيب الثالث الحاجات الإسكانية بمتوسط حسابي (٢,٦٣)، يليه الترتيب الرابع الحاجات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢,٥٤)، وأخيراً الترتيب الخامس الحاجات التعليمية بمتوسط حسابي (٢,٤٣).

جدول رقم (١٠) يوضح ترتيب أولويات حاجات عمال النظافة كما يحددها المسؤولون

(ن=١١)

م	الحاجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الحاجات التعليمية	١,٨٢	٠,٩٨	٤
٢	الحاجات الصحية	٤,٠٩	٠,٩٤	٢
٣	الحاجات الاقتصادية	٤,٣٦	٠,٩٢	١
٤	الحاجات الاجتماعية	١,٧٣	٠,٩	٥
٥	الحاجات الإسكانية	٣,٢٧	٠,٦٥	٣

يوضح الجدول السابق أن:

أولويات حاجات عمال النظافة كما يحددها المسؤولون تمثلت فيما يلي: الترتيب الأول الحاجات الاقتصادية بمتوسط حسابي (٤,٣٦)، يليه الترتيب الثاني الحاجات الصحية بمتوسط حسابي (٤,٠٩)، ثم الترتيب الثالث الحاجات الإسكانية بمتوسط حسابي (٣,٢٧)، يليه الترتيب الرابع الحاجات التعليمية بمتوسط حسابي (١,٨٢)، وأخيراً الترتيب الخامس الحاجات الاجتماعية بمتوسط حسابي (١,٧٣).

المحور الثالث: المقارنة بين أولويات حاجات عمال النظافة:

جدول رقم (١١)

يوضح المقارنة بين أولويات حاجات عمال النظافة وجهة نظر العمال والمسؤولين

م	الحاجات	الترتيب من وجهة نظر عمال النظافة (ن=١٢٧)	الترتيب من وجهة نظر المسؤولين (ن=١١)
١	الحاجات التعليمية	٥	٤
٢	الحاجات الصحية	٢	٢
٣	الحاجات الاقتصادية	١	١
٤	الحاجات الاجتماعية	٤	٥
٥	الحاجات الإسكانية	٣	٣

يوضح الجدول السابق أن:

- الحاجات التعليمية: بالنسبة لوجهة نظر عمال النظافة جاءت في الترتيب الخامس، بينما بالنسبة لوجهة نظر المسؤولين جاءت في الترتيب الرابع.
- الحاجات الصحية: بالنسبة لوجهة نظر عمال النظافة والمسؤولين جاءت في الترتيب الثاني.
- الحاجات الاقتصادية: بالنسبة لوجهة نظر عمال النظافة والمسؤولين جاءت في الترتيب الأول.

- الحاجات الاجتماعية: بالنسبة لوجهة نظر عمال النظافة جاءت في الترتيب الرابع، بينما بالنسبة لوجهة نظر المسؤولين جاءت في الترتيب الخامس.
- الحاجات الإسكانية: بالنسبة لوجهة نظر عمال النظافة والمسؤولين جاءت في الترتيب الثالث.

المحور الرابع: جهود إشباع حاجات عمال النظافة:

جدول رقم (١٢) يوضح جهود إشباع حاجات عمال النظافة كما يحددها المسؤولون

(ن=١١)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	جمع معلومات عن الحاجات المختلفة لعمال النظافة	-	-	٩,١	١	٩٠,٩	١٠	٢,٩١	٢	
٢	تحديد الحاجات اللازمة لعمال النظافة	-	-	-	-	١٠٠	١١	٣	١	
٣	ترتيب أولوية الحاجات لعمال النظافة	-	-	١٨,٢	٢	٨١,٨	٩	٢,٨٢	٣	
٤	تحديد الموارد والإمكانيات المتاحة لإشباع حاجات عمال النظافة	-	-	٩,١	١	٩٠,٩	١٠	٢,٩١	٢	
٥	الاستعانة بالخبراء والمسؤولين مقدمي الخدمات	-	-	١٨,٢	٢	٨١,٨	٩	٢,٨٢	٣	
٦	إجراء الدراسات والبحوث عن إشباع حاجات عمال النظافة	-	-	١٨,٢	٢	٨١,٨	٩	٢,٨٢	٣	
٧	إجراء المسوح الاجتماعية عن إشباع حاجات عمال النظافة	-	-	٢٧,٣	٣	٧٢,٧	٨	٢,٧٣	٤	
٨	استطلاع رأى عمال النظافة عن إشباع الحاجات اللازمة لهم	-	-	٢٧,٣	٣	٧٢,٧	٨	٢,٧٣	٤	
	مستوى مرتفع							٢,٨٤	٠,٢٢	
									البعد ككل	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى جهود إشباع حاجات عمال النظافة كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تحديد الحاجات اللازمة لعمال النظافة بمتوسط حسابي (٣)، ويتفق ذلك مع دراسة عبدالرحيم (٢٠٠٧) حيث أكدت على أولويات حاجات الفقراء ومنهم عمال النظافة الحاجات العمرانية والصحية والاجتماعية والتعليمية، كما أوصت هذه الدراسة على أهمية التعاون بين وزارة التضامن الاجتماعي والمؤسسات المختلفة لإشباع حاجات الفقراء، يليه الترتيب

الثاني جمع معلومات عن الحاجات المختلفة لعمال النظافة بمتوسط حسابي (٢,٩١)، ثم الترتيب الثالث ترتيب أولوية الحاجات لعمال النظافة، والاستعانة بالخبراء والمسؤولين مقدمي الخدمات، وإجراء الدراسات والبحوث عن إشباع حاجات عمال النظافة بمتوسط حسابي (٢,٨٢)، وأخيراً الترتيب الرابع إجراء المسوح الاجتماعية عن إشباع حاجات عمال النظافة، واستطلاع رأى عمال النظافة عن إشباع الحاجات اللازمة لهم بمتوسط حسابي (٢,٧٣).

المحور الخامس: الصعوبات التي تواجه إشباع حاجات عمال النظافة:

جدول (١٣) يوضح الصعوبات التي تواجه إشباع حاجات عمال النظافة من وجهة نظرهم

(ن=١٢٧)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			ك	%	ك	%	ك	%		
٣	٠,٣	٢,٩٤	١,٦	٢	٣,١	٤	٩٥,٣	١٢١	عدم كفاية الدخل	١
٢	٠,١٥	٢,٩٨	-	-	٢,٤	٣	٩٧,٦	١٢٤	ارتفاع الأسعار مقارنة بالدخل	٢
٨	٠,٦٢	٢,٣	٨,٧	١١	٥٢,٨	٦٧	٣٨,٦	٤٩	ضعف التواصل مع زملائي في العمل	٣
٥	٠,٣٢	٢,٩١	٠,٨	١	٧,٩	١٠	٩١,٣	١١٦	عدم القدرة علي تلبية الحاجات المختلفة	٤
٥	٠,٣٢	٢,٩١	٠,٨	١	٧,٩	١٠	٩١,٣	١١٦	عدم توافر خدمات الرعاية الصحية لعمال النظافة	٥
٧	٠,٥٧	٢,٤٣	٣,٩	٥	٤٨,٨	٦٢	٤٧,٢	٦٠	عدم وجود الوقت الكافي لحضور الأنشطة التعليمية	٦
٤	٠,٣	٢,٩٢	٠,٨	١	٦,٣	٨	٩٢,٩	١١٨	عدم وجود موارد إضافية بجانب دخلي من مهنة جمع القمامة	٧
٦	٠,٣	٢,٩	-	-	١٠,٢	١٣	٨٩,٨	١١٤	ضعف الوعي بقضايا ومشكلات عمال النظافة	٨
١	٠,٠٩	٢,٩٩	-	-	٠,٨	١	٩٩,٢	١٢٦	عدم إشراك عمال النظافة في صنع واتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم	٩
مستوى مرتفع	٠,١٤	٢,٨١	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن: مستوى الصعوبات التي تواجه إشباع حاجات عمال النظافة من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول عدم إشراك عمال النظافة في صنع واتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم بمتوسط حسابي (٢,٩٩)، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة دهال (Dahal, 2011) حيث أكدت على أهمية إدماج الفئات المهمشة بالمجتمع ومشاركتهم في صنع واتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم، يليه الترتيب الثاني ارتفاع الأسعار مقارنة بالدخل بمتوسط حسابي (٢,٩٨)، ثم الترتيب الثالث عدم كفاية الدخل بمتوسط حسابي (٢,٩٤)، وأخيراً الترتيب الثامن ضعف التواصل مع زملائي في العمل بمتوسط حسابي (٢,٣).

جدول (١٤) الصعوبات التي تواجه إشباع حاجات عمال النظافة كما يحددها المسؤولون

(ن=١١)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠,٣	٢,٩١	-	-	٩,١	١	٩٠,٩	١٠	قلة الإمكانيات والموارد اللازمة لإشباع حاجات عمال النظافة	١
٤	٠,٥	٢,٣٦	-	-	٦٣,٦	٧	٣٦,٤	٤	النظرة السلبية من أفراد المجتمع تجاه عمال النظافة	٢
٣	٠,٥	٢,٦٤	-	-	٣٦,٤	٤	٦٣,٦	٧	عدم التوعية بقضايا ومشكلات عمال النظافة	٣
١	٠,٣	٢,٩١	-	-	٩,١	١	٩٠,٩	١٠	عدم مشاركة عمال النظافة في تحديد حاجاتهم	٤
١	٠,٣	٢,٩١	-	-	٩,١	١	٩٠,٩	١٠	عدم توافر الخدمات الصحية لعمال النظافة	٥
٢	٠,٤	٢,٨٢	-	-	١٨,٢	٢	٨١,٨	٩	عدم توافر مسكن مناسب لعمال النظافة	٦
١	٠,٣	٢,٩١	-	-	٩,١	١	٩٠,٩	١٠	عدم كفاية الدخل لعمال النظافة	٧
مستوى مرتفع	٠,٢٨	٢,٧٨	البيد ككل							

يوضح الجدول السابق أن: مستوى الصعوبات التي تواجه إشباع حاجات عمال النظافة كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول عدم كفاية الدخل لعمال النظافة، وعدم مشاركتهم في تحديد حاجاتهم، وعدم توافر الخدمات الصحية لعمال النظافة، وقلة الإمكانيات والموارد اللازمة لإشباع حاجات عمال النظافة بمتوسط حسابي (٢,٩١)، يليه الترتيب

الثاني عدم توافر مسكن مناسب لعمال النظافة بمتوسط حسابي (٢,٨٢)، ثم الترتيب الثالث عدم التوعية بقضايا ومشكلات عمال النظافة بمتوسط حسابي (٢,٦٤)، وأخيراً الترتيب الرابع النظرة السلبية من أفراد المجتمع تجاه عمال النظافة بمتوسط حسابي (٢,٣٦).

المحور السادس: مقترحات إشباع حاجات عمال النظافة:

جدول رقم (١٥) يوضح مقترحات إشباع حاجات عمال النظافة من وجهة نظرهم

(ن=١٢٧)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	
		لا		إلى حد ما		نعم					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	توقيع الكشف الطبي الدوري علي عمال النظافة	-	-	٤,٧	٦	٩٥,٣	١٢١	٢,٩٥	٠,٢١	٤	
٢	توفير فصول محو الأمية لعمال النظافة غير المتعلمين	٠,٨	١	٢٩,١	٣٧	٧٠,١	٨٩	٢,٦٩	٠,٤٨	٨	
٣	العمل علي توفير مصادر لزيادة دخل عمال النظافة	-	-	٣,١	٤	٩٦,٩	١٢٣	٢,٩٧	٠,١٨	٢	
٤	زيادة وعي عمال النظافة بخدمات الرعاية الصحية المقدمة لهم	-	-	-	-	١٠٠	١٢٧	٣	٠	١	
٥	ضرورة تنمية العلاقات الاجتماعية لدى جامعي القامة مع الآخرين	٢,٤	٣	١٨,٩	٢٤	٧٨,٧	١٠٠	٢,٧٦	٠,٤٨	٦	
٦	إشراك عمال النظافة في صنع واتخاذ القرارات المتعلقة بشئون حياتهم	٠,٨	١	٢,٤	٣	٩٦,٩	١٢٣	٢,٩٦	٠,٢٣	٣	
٧	ضرورة معرفة عمال النظافة للحقوق والواجبات المجتمعية	٣,١	٤	٢٢,٨	٢٩	٧٤	٩٤	٢,٧١	٠,٥٢	٧	
٨	مساعدة عمال النظافة في التصدي للمشكلات التي تواجههم وإيجاد حلول لها	-	-	٤,٧	٦	٩٥,٣	١٢١	٢,٩٥	٠,٢١	٤	
٩	ضرورة تغيير النظرة السلبية من أفراد المجتمع تجاه عمال النظافة	-	-	٢٣,٦	٣٠	٧٦,٤	٩٧	٢,٧٦	٠,٤٣	٥	
مستوى مرتفع		٠,١٨		٢,٨٦	البعد ككل						

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مقترحات إشباع حاجات عمال النظافة من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول زيادة وعى عمال النظافة بخدمات الرعاية الصحية المقدمة لهم بمتوسط حسابي (٣)، يليه الترتيب الثاني العمل علي توفير مصادر لزيادة دخل عمال النظافة بمتوسط حسابي (٢,٩٧)، ثم الترتيب الثالث إشراك عمال النظافة في صنع واتخاذ القرارات المتعلقة بشؤون حياتهم بمتوسط حسابي (٢,٩٦)، وأخيراً الترتيب الثامن توفير فصول محو الأمية لعمال النظافة غير المتعلمين بمتوسط حسابي (٢,٦٩).

جدول رقم (١٦) يوضح مقترحات إشباع حاجات عمال النظافة كما يحددها المسئولون

(ن=١١)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٠,٣	٢,٩١	-	-	٩,١	١	٩٠,٩	١٠	زيادة الموارد والإمكانيات المخصصة لإشباع حاجات عمال النظافة	١
٣	٠,٤	٢,٨٢	-	-	١٨,٢	٢	٨١,٨	٩	توفير قاعدة بيانات ومعلومات بحاجات عمال النظافة	٢
٢	٠,٣	٢,٩١	-	-	٩,١	١	٩٠,٩	١٠	إشراك عمال النظافة في تحديد حاجاتهم	٣
٢	٠,٣	٢,٩١	-	-	٩,١	١	٩٠,٩	١٠	مساعدة عمال النظافة في التصدي للمشكلات التي تواجههم وإيجاد حلول لها	٤
١	٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	١١	ضرورة توافر الخدمات الصحية لعمال النظافة	٥
٣	٠,٤	٢,٨٢	-	-	١٨,٢	٢	٨١,٨	٩	زيادة الوعي بقضايا ومشكلات عمال النظافة	٦
٤	٠,٤٧	٢,٢٧	-	-	٧٢,٧	٨	٢٧,٣	٣	ضرورة تغيير النظرة السلبية من أفراد المجتمع تجاه عمال النظافة	٧
٤	٠,٤٧	٢,٢٧	-	-	٧٢,٧	٨	٢٧,٣	٣	توفير فصول محو الأمية لتعليم عمال النظافة	٨
مستوى مرتفع	٠,١٥	٢,٧٤	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مقترحات إشباع حاجات عمال النظافة كما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب

الأول ضرورة توافر الخدمات الصحية لعمال النظافة بمتوسط حسابي (٣)، يليه الترتيب الثاني زيادة الموارد والإمكانات المخصصة لإشباع حاجات عمال النظافة، وإشراك عمال النظافة في تحديد حاجاتهم، ومساعدة عمال النظافة في التصدي للمشكلات التي تواجههم وإيجاد حلول لها بمتوسط حسابي (٢,٩١)، ثم الترتيب الثالث زيادة الوعي بقضايا ومشكلات عمال النظافة، وتوفير قاعدة بيانات ومعلومات بحاجات عمال النظافة بمتوسط حسابي (٢,٨٢)، وأخيراً الترتيب ضرورة تغيير النظرة السلبية من أفراد المجتمع تجاه عمال النظافة، وتوفير فصول محو الأمية لتعليم عمال النظافة بمتوسط حسابي (٢,٢٧).

المحور السابع: المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين حاجات عمال النظافة:

جدول رقم (١٧)

يوضح المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين حاجات عمال النظافة كما يحددها عمال النظافة

(ن=١٢٧)

م	الأبعاد	الحاجات التعليمية	الحاجات الصحية	الحاجات الاقتصادية	الحاجات الاجتماعية	الحاجات الإسكانية	الحاجات ككل
١	الحاجات التعليمية	١					
٢	الحاجات الصحية	*٠,٢١٠	١				
٣	الحاجات الاقتصادية	**٠,٢٣٧	**٠,٣٤٥	١			
٤	الحاجات الاجتماعية	**٠,٣٢٤	**٠,٢٣٤	**٠,٢٩٢	١		
٥	الحاجات الإسكانية	*٠,٢٢٧	**٠,٢٧٢	**٠,٢٥٣	**٠,٣٧٣	١	
	حاجات عمال النظافة ككل	**٠,٧٤٣	**٠,٤٦٤	**٠,٥١١	**٠,٦٥٩	**٠,٥٧٣	١

*معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) و(٠,٠٥) بين حاجات عمال النظافة كما يحددها عمال النظافة (الحاجات التعليمية، والحاجات الصحية، والحاجات الاقتصادية، والحاجات الاجتماعية، والحاجات الإسكانية، وحاجات عمال النظافة ككل). وقد يرجع ذلك إلى وجود ارتباط طردي قوي بين هذه المتغيرات وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه.

المحور الثامن: التصور التخطيطي المقترح لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية لعمال النظافة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية وأيضاً نتائج الدراسات السابقة والإطار النظرى للدراسة يمكن وضع تصور مقترح من منظور التخطيط الاجتماعى لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية لفئة عمال النظافة.

**** هناك مجموعة من الأسس التي يعتمد عليها هذا التصور وهي:**

- ١- المعطيات النظرية التي يستند عليها التصور المقترح.
 - ٢- أهداف التصور المقترح.
 - ٣- المقترحات اللازمة لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية لعمال النظافة.
 - ٤- الاستراتيجيات التي يعتمد عليها التصور المقترح.
 - ٥- الأدوات التي يعتمد عليها التصور التخطيطي.
 - ٦- المهارات المهنية التي يعتمد عليها التصور المقترح.
 - ٧- الأدوار المهنية التي يعتمد عليها التصور المقترح.
- أولاً: المعطيات النظرية التي يستند عليها التصور المقترح:**

- ١- القراءات والمعارف النظرية عن خدمات الرعاية الاجتماعية وكيفية تطويرها لإشباع حاجات عمال النظافة.
- ٢- الإطار النظرى والمفاهيم التي استخدمت في الدراسة.
- ٣- الاعتماد على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية .
- ٤- نتائج الدراسات السابقة وما توصلت إليه من معلومات والتي استفاد بها الباحث في تحديد الإطار التصورى.
- ٥- ملاحظات الباحث للواقع الميدانى.

ثانياً: أهداف التصور المقترح

يتمثل الهدف الرئيسى للتصور التخطيطى المقترح في تقدير الحاجات لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية لعمال النظافة.

ويتحقق هذا الهدف من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

- ١- تحديد اسهامات الخدمات التعليمية في إشباع حاجات عمال النظافة.
- ٢- تحديد اسهامات الخدمات الاقتصادية في إشباع حاجات عمال النظافة.
- ٣- تحديد اسهامات الخدمات الصحية في إشباع حاجات عمال النظافة.
- ٤- تحديد اسهامات الخدمات الاجتماعية في إشباع حاجات عمال النظافة.
- ٥- تحديد اسهامات الخدمات الإسكانية في إشباع حاجات عمال النظافة.

ثالثا: المقترحات اللازمة لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية لعمال النظافة:

- ١- ضرورة زيادة وعي عمال النظافة بخدمات الرعاية الاجتماعية المختلفة.
- ٢- تسهيل إجراءات الاستعلام عن خدمات الرعاية الاجتماعية لعمال النظافة.
- ٣- توفير الكوادر الفنية القادرة على حل المشكلات التي تواجه عمال النظافة.
- ٤- ضرورة دعم ومساندة عمال النظافة في الاستفادة من خدمات الرعاية الاجتماعية المختلفة.

٥- ضرورة اهتمام المسؤولين بتوفير خدمات الرعاية الاجتماعية لعمال النظافة.

رابعا: أهم الاستراتيجيات التي يعتمد عليها التصور التخطيطي المقترح:

- ١- استراتيجية التعاون: وذلك من خلال تعاون كافة الجهات الحومية المعنية بتسهيل حصول عمال النظافة على خدمات الرعاية الاجتماعية المختلفة.
- ٢- استراتيجية الاتصال: لتسهيل الاتصال بين عمال النظافة والمسؤولين لحل المشكلات التي تواجههم.
- ٣- استراتيجية التمكين: وذلك لدعم ومساندة عمال النظافة في الاستفادة من خدمات الرعاية الاجتماعية.
- ٤- استراتيجية المشاركة: وذلك من خلال مشاركة كافة الجهات الرسمية في توفير كافة خدمات الرعاية الاجتماعية لعمال النظافة.

خامسا: أهم الأدوات التي يعتمد عليها التصور المقترح:

- ١- الندوات ٢- الاجتماعات ٣- المقابلات ٤- ورش العمل ٥- المناقشة الجماعية

سادسا: أهم المهارات المهنية التي يعتمد عليها التصور المقترح:

- ١- يعتبر من أهم المهارات (مهارة الاتصال، مهارة إجراء المقابلات مع عمال النظافة، المهارة في تكوين العلاقات الجيدة).

سابعاً: أهم الأدوار المهنية التي يعتمد عليها التصور المقترح:

- ١- دوره كخبير: تزويد المجتمع والجهات الحكومية بكافة المعلومات عن مجال خدمات الرعاية الاجتماعية لعمال النظافة.
- ٢- دوره كمنشط: من خلال تشجيع عمال النظافة للاستفادة من خدمات الرعاية الاجتماعية.
- ٣- دوره كوسيط اتصالي: أن يكون المخطط لحققة الوصل بين المسؤولين عن خدمات الرعاية الاجتماعية وبين عمال النظافة.

المراجع:

- محمود، محمد محمود، ناجي، أحمد عبدالفتاح (٢٠٠٧). التنمية في ظل عالم متغير، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- السروجي، طلعت مصطفى، حسين، فؤاد (٢٠٠٢). التنمية الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- عبدالله، نمر نكي شلبي (٢٠٢٠). تقدير احتياجات الاخصائيين الاجتماعيين بمديرية التضامن الاجتماعي بالبحيرة كآلية لتحسين أدائهم المهني، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٤٩، المجلد ١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- العيسوي، إبراهيم (٢٠٠٢). التنمية في عالم متغير " دراسة في مفهوم التنمية ومؤشراتها"، دار الشروق، القاهرة.
- عويس، محمد محمود إبراهيم، وآخرون (٢٠١٩). التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية، مطبعة الحصري، الغربية.
- Walt, Sorel Vander** (2014). Conceptualizing Poverty for Social Development in The eastern Cap, South Africa, Port Elizabeth, Eastern Cape Training.
- عبدالمؤمن، أسماء محمد (٢٠٠٥). تقدير احتياجات سكان مركز الخارجة بالوادي الجديد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- عبدالرحيم، محمد أحمد (٢٠٠٧). تقدير حاجات الفقراء من الخدمات المجتمعية للجمعيات الأهلية، بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٢٣، الجزء الأول، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- عثمان، عرفة زكي محمد (٢٠١٤). التخطيط لتطوير خدمات الرعاية الصحية بالوحدات البحرية، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد ٣٧، المجلد ٥، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- هاني، أحمد فخرى (٢٠١٩). المتغيرات النفسية المرتبطة بمهنة جمع وفرز القمامة بمنشأة ناصر في ضوء نوعية الحياة، المجلد ٤٧، حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس.
- Balu, Natha Mot** (2016). Occupational and Environmental Health Hazards (Physical Mental) Among Reg- Pickers in Mumbai Slums: A& Gross – Sectional Study, Science Journal of Public Health, 4 (1), 1- 10.
- Shunsuke, et.al** (2014). Household in Com living and Working Condition of Dumpsite Waste pickers in Banter Gebang: Toward Integrated Waste Management in Indonesia Resources, Conservation and Recycling, Vol (89), p 11
- Walt, Sorel **Vander** (2014). Conceptualizing Poverty for Social Development in the Eastern Cape, South Africa, Port Elizabeth, Eastern Cape Training.
- عبيد، رنا (٢٠٢١). ترجمة للإنجليزية " عامل نظافة أميركي ودرس للمجتمع العربي".
<https://eg.Mostaql.com/portfolio/647376>
- Dahal, Smithy** (2011). Understanding the Participation of Marginal Groups in Annapurna Conservation Area, Nepal, Ph.D. Texas A& M University States.
- Medina, Martin** (2007). The World Scavengers: Salvaging for Sustainable Consumption and Production. Alta Mira press. Plymouth
<https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/0956247816657302>.
- Asim, Muhammad, et.al** (2012). Scavengers and Their Role in The Recycling of Waste in South-western Lahore. Resources, Conservation and Recycling. 58, p. 152.
- السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٢). المدخل في تخطيط الخدمات وتنمية المجتمعات المحلية الحضرية والريفية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٦). التخطيط الاجتماعي " أسس وتطبيق "، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عويس، منى، الأفندي، عيلة (٢٠٠٥). التخطيط الاجتماعي والسياسة الاجتماعية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- حسن، محمد عبدالرحمن (٢٠٢٠). العدالة الاجتماعية كمدخل في التخطيط لتطوير خدمات الرعاية الصحية لفقراء الحضر، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد ٢١، الجزء الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- حمزاوي، رياض، السروجي، طلعت (١٩٩٨). سياسات الرعاية الاجتماعية، دار القلم للنشر، دبي.

- فهمي، محمد سيد (٢٠٠٢). الرعاية الاجتماعية والأمن الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية
- عبدالعزیز، محمد عبدالعال (٢٠٢٠). تقدير احتياجات الأسر الأولى بالرعاية بالمجتمعات العشوائية كمؤشر تخطيطي لإشباعها "دراسة مطبقة على عينة من الأسر الأولى بالرعاية بالمجتمعات العشوائية"، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد ١٨، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٤). السياسة الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عبدالله، نمر ذكي شلبي (٢٠٢٠). تقدير احتياجات الأخصائيين الاجتماعيين بمديرية التضامن الاجتماعي بالبحيرة كآلية لتحسين أدائهم المهني، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٤٩، المجلد ١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- محمد، محمد عبداللطيف، خليفة، هويدا محمد عبدالمنعم (٢٠٢٠). تقدير الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمراكز الصحية، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، الجزء الأول، العدد ٢٠، جامعة الفيوم.
- الساعاتي، حسن، الساعاتي، سامية (٢٠٠٦). تصميم البحوث الاجتماعية مناهجها وطرائقها وكتابتها، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.
- خاطر، أحمد مصطفى (٢٠٠٩). استخدام المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.